S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/24258
9 July 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

UN/SA COLLECTION
JUL 1 1992
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث طيه بالرسالة الموجهة إليكم من فخامة السيد دوبريكا كوسيتش ، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير جوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

100792 100792 92-30043

المرفق

رسالة مؤرخة في ٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

إنني على ثقة بأنكم تعلمون أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، بوصفها عضوا مؤسسا وناشطا في الأمم المتحدة ، لا تني في الوفاء بإخلاص بجميع التزاماتها الدولية بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وأنها بذلت جهودا قصوى وامتثلت لجميع التزاماتها الناشئة عن القرارين ٧٥٢ (١٩٩٢) و ٧٥٧ (١٩٩٢) . وفي الوقت نفسه ، تم اتخاذ عدد من الخطوات العملية في المقام الأول إزاء القيادة الصربية في البوسنة والهرسك ، بهدف وقف الصراعات واستئناف المفاوضات لتسوية المشكلة سلميا .

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ليست الجهة المعتدية في البوسنة والهرسك ، لأن مايجري هناك هو حرب أهلية ، أي تصادم بين ثلاثة جيوش وطنية يمارس عليها نفوذ من جهات مختلفة . وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ليست ضالعة في البوسنة والهرسك كطرف محارب، ومن المعروف جيدا أنه لم يعد يوجد جندي واحد من إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في البوسنة والهرسك . بل على العكس ، فإن ما يزيد على ٣٠ ٠٠٠ لاجئ مسلم من البوسنة والهرسك فروا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وعددهم يزداد بصورة مستمرة . ومن المعروف للجميع أيضا أن الأركان العامة لجيش يوغوسلافيا لا سلطة لها على الضباط السابقين في الجيش الشعبي اليوغوسلافي الذين انضموا إلى جيش الشعب الصربي أو المسلم أو الكرواتي في البوسنة والهرسك ، كالضباط الذين انضموا إلى جيشي كرواتيا وسلوفينيا . وإن جيش يوغوسلافيا ، احتراما منه في المقام الأول لحدوده المرسومة بموجب دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومقرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، لم ينتهك منذ ١٩ أيار/مايو في أية حالة حرمة إقليم أي من الدول المجاورة . ومن الوقائع أيضا أنه حتى طائرات نقل الإغاثة الإنسانية انتظرت أياما للحصول على إذن من المنظمات الدولية بالإقلاع إلى البوسنة والهرسك .

ويؤكد البيان الصادر عن جمعية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بمناسبة إعلان الدولة الجديدة أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ستكون على أتم استعداد لاحترام حقوق ومصالح الجمهوريات اليوغوسلافية التي أعلنت استقلالها وأن الاعتراف بالدول الجديدة سيأتي في إثر التسوية التفاوضية لجميع المسائل المعلقة التي يجري بحثها في إطار المؤتمر المعني بيوغوسلافيا . واقترحت يوغوسلافيا أيضا تنظيم مؤتمر دولي بشأن البوسنة والهرسك كذلك برعاية الأمم المتحدة وتشترك فيه الدول الأعضاء الخمس الدائمة في مجلس الأمن ، والأمين العام للأمم المتحدة ، ورئيسا مجلس الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ،

وممثلون عن الأطراف الخمسة المعنية من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة ، مع اشتراط توسيع نطاق ولايته ليقوم أيضا بمعالجة جميع المشاكل الأخرى الناشئة عن دولة يوغوسلافيا السابقة .

وتظل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، احتراما منها لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ووثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، ملتزمة تماما بمبدأ عدم استخدام القوة في حل أي مسألة معلقة . وقد أعلنت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على الملأ أنه ليس لها أي مطالب اقليمية تجاه أي من جيرانها . ومن المصلحة الحيوية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن يعود السلام بصورة كاملة في أقرب وقت ممكن وأن يتم التوصل إلى حل سياسي للمشكلة يقوم على أساس اتفاق بين الشعوب الثلاثة جميعا التي تتكون منها البوسنة والهرسك .

وإن الجزاءات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في صورة حظر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يقع ضررها الأشد على السكان الأبرياء . وينطبق هذا بصورة خاصة على المجال الإنساني . وبالإضافة إلى ذلك ، تؤثر أيضا هذه الجزاءات الجائرة والمتحيزة تأثيرا شديدا على لاعبينا الرياضيين الذين حيل بينهم وبين الاشتراك في المباريات الدولية . وتقدر جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى حد كبير الجهود المبذولة من جانب اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية لتمكين الرياضيين اليوغوسلافيين من الاشتراك في الألعاب الأولمبية في برشلونة .

إن المجتمع الدولي لم يسبق أن استخدم الألعاب الرياضية لأغراض سياسية ، لأن الرياضة من أنبل الوسائل التي يمكن للشباب أن يعبر بها عن ذاته . إنني آمل ألا يستخدم هذا المجال ، الذي يمثل واحدا من أجمل التعبيرات عن حريات الإنسان ، كوسيلة من وسائل التنافس السياسي في المستقبل كذلك حيث أنه يتناقض إلى حد كبير مع جوهره بالذات ومع رسالته ومبادئه الأساسية المتمثلة في الاستقلال والعالمية .

وإن فرض الجزاءات على مجال الألعاب الرياضية أيضا يعني فرض عقوبة لا مبرر لها على الرياضيين اليوغوسلافيين لأمر لا دخل لهم فيه . فلثمانية عقود مثل الرياضيون اليوغوسلافيين ببسالة راية بلدهم والتزموا دائما بالمبادئ الأولمبية الأساسية وبالروح الأولمبية ، وبميثاق اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية ومعايير الاتحادات الرياضية الدولية . وسجلوا على مر السنين نتائج هامة عديدة في مباريات دولية مختلفة وحصلوا على ١١٠ ميداليات أولمبية و ٨٨٥ ميدالية أوروبية و ١ ١٧١ ميدالية عالمية . أما اليوم ، فللأسف هم ممنوعون حتى من المشاركة في الألعاب الأولمبية المقبلة .

إن الرياضيين اليوغوسلافيين ينبغي ألا يكونوا هم الضحايا وألا يتحملوا عواقب الحرب المأساوية الدائرة في أجزاء من الدول المكونة حديثا ، لأنهم لم يشتركوا فيها ولم يساهموا فيها على الإطلاق .

وتمشيا مع ما ذكر آنفا ، أود أن أرجو منكم البدء في اتخاذ اجراءات لرفع الجزاءات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أو على الأقل التخفيف من حدتها ، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالحاجات الإنسانية . كما أود أن أرجو منكم النظر في إمكانية رفع الجزاءات بالنسبة للرياضيين اليوغوسلافيين . فالرياضيون ، الذين يمثلون جسور صداقة تربط بين دول العالم ، ينبغي ألا يعاقبوا بمثل هذه القسوة .

دوبريكا كوسيتش
الرئيس

- - - - -